

قال ابن حيان : كان واحداً في علم الشروط ، ولا نظير له ، يعترف له بذلك فقهاء الاندلس طرا ؛ وله فيها كتاب مفيد جامع ، محتو على علم كثير ، وفقه جم ؛ وعليه اعتماد الحكام والمفتين ، وأهل الشروط بالاندلس والمغرب .

5 وقد اختصره جماعة منهم ، اعتنى به القنازعي ، وابن ذهل ، وابن عبد الواحد - مع ما أضاف إليه .

ولم يكن بالمرضي في دينه ، ولا بالمقبول قوله ؛ عديم المرؤة ، وذكر فيه أشياء منكورة ؛ قال : وهو أحد من لامن زوجته بالاندلس بعهد القاضي ابن السليم ، وكان فكها ، حسن الحديث .

10 وتوفي في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة - وهو ابن ثمانين سنة ، لا أعلم من روى عنه غير أبي بكر بن أبي حمزة ابن حاجب ، لانه روى عنه تأليفه .

(5) ذهل : ا ، دهل : ط ن .

(7) أحمد : ا ط ، آخر : ن . فكها : ا . فكها الجلس : ن .

فكها الجلس : ط .

(11) من روى : ا ط ، روى - باسقاط (من) : ن بن أبي حمزة :

ان ، سير بن حمزة : ط . لانه : ا ، فانه : ط ن .

قال ابن حيان : كان غزير العلم ، معنياً بالأثر ، حسن
الأدب والفهم ، كثير الحفظ ، فصيحاً ، عفيفاً ، ورعاً ، مجانباً السلطان .
أداره المظفر والمهدي بعده على القضاء ببعض الكور
فأبى ، ولم يقدر فيه على شيء ، واستهدف لحوقهما ، فوقي شرهما ؛
5 وعاتبه ابن ذكوان في ذلك ، وكان الذي هدى ابن أبي عامر
إلى مكانه ، وقال له : ينتفع الناس بك ؛ فقال : بل مني ، وجفاه
حيناً ؛ ومات رحمه الله سنة اثنتين وأربعمائة ، فقدم في موضعه
للشورى ابن دحون .

أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني (1)

10 أبو عمر ، المعروف بابن الهندي ، قرطبي ، أخذ عن أبي
إبراهيم وطبقته ، وسمع محمد بن أبي دليم .

(6) ينتفع : ا ، يقع : ط ن .

(7) في موضعه : ا ط ، موضعه - باسقاط (في) : ن .

(1) ترجمته في الصلة 1/19 - 20 ، والديباج 1/172 ، وشجرة النور 1/101 .